

إياك أن تعمّر الدنيا وتنسى تعمير الآخرة! - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

[00:00:00](#)

أريد من أحدكم أو كل واحد عندما يذهب إلى البيت يأتي بورقة وقلم ويبدأ يكتب يومه بمنتهى التفصيل الممل. من ساعة ما ينام لغاية لما يقوم من النوم أنا عاوز يعني من النوم للنوم. انت يومك ترتيبيه ازاي؟ قل مثلاً بتنام كل يوم تمن ساعات متوسط -

[00:00:28](#)

وبعدين بتاكل قل ثلاث ساعات في اليوم. ادي حداثر ساعة. معظم الناس هذه الايام عندها مشاكل في القولون خلافاً فلما بيخش دورات الماية بيقدوا شوية. لدرجة بعض الناس بيحبوا انتريهات في دورة الماية وممكن يعملوا -

[00:00:48](#)

عرض في دورة الماية عشان ياخذ راحته. قل ساعتين ثلاثة في دورة المية وصلنا كم؟ اربعتاشر ساعة في اليوم طيب الكلام الكلام ده ما نبطلش كلام. بالعكس لما واحد ييجي يتكلم لو سمحت يا اخي اتق الله -

[00:01:08](#)

لا تضيع وقتك. مرة واثنين بعد كده هيفر منه. يقول لك ده مقفل معقد مش اجتماعي. مش بحبوح لكن بقى لما يلا نتكلم ونبحج في الكلام ونجيب ونلك ونعجن اه بحبوح. وممتاز -

[00:01:28](#)

ما شاء الله عليه. كالقعدة معه حاجة تانية. الواحد بينسى الدنيا معه. بماذا؟ بالكلام الحواديت والقصص وما إلى ذلك. حط لنا ساعتين ثلاثة كلام. اربع ساعات كلام. ولو انتقلنا لجانب النساء ما احترمنا -

[00:01:48](#)

كل الناس ممكن تزيد شوية. قال الحسن البصري عليه رحمة الله الغيبة فاكهة النساء. النساء لابد ورجال اليوم اصيبوا بالافة نفسها. الرجالة بدأوا يتكلموا كثير هذه الايام فاضيين يعملوا ايه؟ كلا -

[00:02:08](#)

يلا نتكلم. حط لنا في اليوم اربع خمس ساعات كلام. قبل كده. اربعتاشر ساعة خمس ساعات تسعتاشر ساعة. اليوم لسه فيه كم؟ ست ساعات. الست ساعات دول حط بقى شوية شغل -

[00:02:28](#)

على شوية مشي. على شوية تسكيعات. على شوية بقى اليومين دول. الصواب بتاعة الناس اتبنت. من كتر قاعدين يعملوا يمين وشمال وشمال ويمين على المحاميل بتاعتهم دي. يومك كله طار -

[00:02:47](#)

طب حظ ربنا في اليوم قد ايه؟ قليل. الخمس فروض بنديهم في نص ساعة ولو الراجل طول شوية في الصلاة يا ويله. يعني لو صلى بس قل اعوذ برب الفلق في الركعة الاولى. وقل اعوذ برب الناس الركعة الثانية. مصيبتة ثقيلة -

[00:03:06](#)

الناس عاوزة يعني فقه الصلاة امين قاف الله اكبر. والركعة الثانية امين نون الله اكبر. كفاية كده رضا قوي الناس مش فاضية. طب انت يا حبيبي مش فاضي بتعمل ايه؟ بتضيع في اليوم تسعتاشر ساعة فيما لا يفيد. ونيجي على الصلاة -

[00:03:30](#)

ما نقدرش نصلي اهذا والنصف اهذا حق الله تعالى علينا يا عباد الله؟ يبقى ربنا اللي خلقنا واعطانا ومنحنا ورزقنا واوجدنا هياً لنا الدنيا دي كلها. كي نعمرها له. يبقى حظ ربنا منا هذه السورة. والذي نفسي بيده -

[00:03:56](#)

لو ان احداً من البشر هياً لنا خيراً ثم قابلناه بما نقابل به الملك سبحانه ما قبل منا صنيعنا. يعني لو واحد عمل فيك جميل وبعدين كافئته بما نصنعه لله لرفض ان يقبل منك ذلك الصنيع. لو واحد بس عمل فيك جميل -

[00:04:25](#)

فردة الكوتشي فرقت نزل من العربية وركب لي فرد الكاوتش. وبعدين بعد كده كلمته زي ما بتتكلم في الصلاة لا فاهم منك حاجة ولا سامع منك حاجة. وحياتك كلها بهذه الصورة. ما قبل منك ذلك الصنيع. فما بالك بالملك سبحانه -

فما بالك بالملك يا عباد الله اعلّموا ان هذه الدنيا مهما طالّت فهي قصيرة واذا اينعت اوحلت. واذا اقبلت ادبرت. والسعيد من جعل حظه في الدنيا تارة له في الآخرة. ده السعيد - [00:04:45](#)

كونوا طلاب الآخرة. ولا تكونوا طلاب الدنيا. وليس معنى ذلك ان نترك الدنيا. عمر في الدنيا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع الا يموت - [00:05:08](#)

الا ان يغرّسها فليفعل. الساعة بتقوم وهو في ايده النخلة الصغيرة. وهو عارف ان هو هيموت يعمل ايه؟ يقول احنا هنموت ونموت وخلاص. يعمل ايه؟ يزرعها ويموت. حرص. على امانة الاكوان - [00:05:28](#)

ليس زهدا في الدنيا. الزهد في الدنيا ليس معناه ان تلبس المرقع. وان تلبس الرث ولكن معنى الزهد في الدنيا ان تفرغ الدنيا من قلبك. خذ الزهد. الدنيا يكون مكانها في قلبك مكان متواضع - [00:05:48](#)

كان محدد لا تتصارع من اجل الدنيا. اذا اطلب الدنيا لا بأس اذا كنت في دراسة تفوق واذا كنت تاجر انجح. واذا كنت مهندسا تقدم. واذا كنت طبيا كن بارعا - [00:06:08](#)

لابد من ذلك المسلمين لابد ان هم يبرعوا في كل مجال. يبرعوا في كل مجال. ولكن معنى ذلك ان الدنيا لا تسيطر على قلبك يبقى قل انما ادعو ربي ادعو ربي اعبد ربي سبحانه وتعالى. حياتي كلها. من الذي قال؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - [00:06:28](#)

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت. ده امر ربنا. ده كلام مين؟ كلام ربنا عندما قال هذا ابراهيم امرنا ربنا عز وجل ان نتبع ملة ابراهيم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان - [00:06:53](#)

من المشركين. اذا ملة الخير ابراهيم وملة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان تجعل الحياة كلها لا لله. اجعل حياتك كلها لله. اجتهد في الدنيا. واعمل في الدنيا واتعب في الدنيا. وكن فيها - [00:07:13](#)

يا الله ولكن اياك ان تنسى الآخرة. اياك ان تجتهد في الدنيا وان تنسى انك ستموت هو انك ستحاسب - [00:07:33](#)